

التفسير الميسر

يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ^ج إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ ^ط لَوْ
كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

إنا بعثنا نوحا إلى قومه، وقلنا له: حذّر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب موجع. قال نوح:
يا قومي إني نذير لكم بين الإنذار من عذاب الله إن عصيتموه، وإني رسول الله إليكم
فاعبدوه وحده، وخافوا عقابه، وأطيعوني فيما أمركم به، وأنهاكم عنه، فإن أطعتموني
واستجبتم لي يصفح الله عن ذنوبكم ويغفر لكم، ويمدد في أعماركم إلى وقت مقدر في
علم الله تعالى، إن الموت إذا جاء لا يؤخر أبداً، لو كنتم تعلمون ذلك لسارعتم إلى الإيمان
والطاعة.